

شيء طبيعي

هو — لون وجوه الـ.. ت اجمل من لون وجوه الرجال
هي — ده شيء طبيعي
هو — لا . . . صناعي



نصيحة

مكث الخادم الجديد غدة أيام في خدمة المؤلف ولحظ كثرة كتابته فجاء اليه وقال له : « لماذا تكتب هكذا دائماً ؟ » فأجابه سيده : « لأنى أؤلف رواية » فقال الخادم : « ولماذا تتعب نفسك فى تأليف الرواية مع انك تقدر أن تشتريها بقرشين فقط » .

ذكاء

السيدة — هل وضعت ماء جديداً في آنية السمك الاحمر كما قلت لك ؟

الخادمة — كلا ياسيدتى

السيدة — ولماذا ؟

الخادمة — لأنى وجدته لم يشرب الماء الذى وضعته له أمس

ما تريد أن تقوله

تعرف رجل الى سيدة فى حفلة ساهرة . وفي أثناء حديثهما أشار الى رجل في الطرف الآخر من الصالون وقال لها : « أترين هذا الرجل انه أسفل مخلوق . نذل لا ضمير له . بل حيوان في صورة انسان » . فقالت له السيدة : « ارجومنك أن تكتب هذه التعبيرات القوية فانني أريد أن أقولها لزوجي فلا أجد الالفاظ التى تعبر عن رأيي فيه تماماً كما عبرت أنت »

وهنا احمر وجه الرجل خجلا وقال : « المعذرة ما كنت أعرف انه زوجك ! »

الكذب صناعة

تاجر الجملة (للمستخدم محتداً) : اتعرف كيف اعمل مع المستخدم الكذاب ؟

المستخدم : نعم يا سيدى اعرف ، تأمره بأن يطوف فى الاسواق لتصريف البضائع على المحلات



المدرس والتلميذ

المدرس — لقد كبرت الى هذا الحد وما تزال تجهل القراءة ؟ أنا لما كنت أصغر منك كنت أقرأ جيداً

التلميذ — ربما كان مدرسك أمهر من مدرسى

سكران

جاء الزوج سكران الى بيته ولم يعرف كيف يفتح الباب . فأطلت زوجته من النافذة وقالت له : « ألا تجد معك مفتاح البيت ؟ انتظر حتى أرمى لك مفتاحاً آخر »

فأجابها : « معى المفتاح ولكنى لا اجد القفل . الاحسن ان ترمى لى القفل لكي اعرف ان ادخل »

من الوارث ؟

مات للبارون روتشيلد خادم أمين فقرر لولديه معاشاً شهرياً قدره ٥٠ فرنكا لكل منهما ثم مات أحد الولدين بعد يومين وجاء أخوه فى أول الشهر فأعطاه البارون ٥٠ فرنكا

فقال الولد — ولكن أين الخمسون فرنكا التى تخص أخى المرحوم ؟

فقال روتشيلد — انه مات وبالطبع انقطع معاشه

فأجابه الولد — ولكن ياسيدى البارون هل لك حق في أن ترثه مع وجود أخيه على قيد الحياة ؟

الفكاهة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن دار « الهلال » يقوم بتحريرها نخبة من الادباء والرسامين

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشاً
في الخارج ١٠٠ قرش
(٢٠ شلناً أو ٥ دولارات)

عنوان المكاتبة :
(الفكاهة ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان و٧٨ بستان
الاعلانات تخابر بشأنها الادارة
فى دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

عزاؤها

الزوج — حين أموت لا تجدين زوجاً مثلى

الزوجة — ان في هذا لعزاء لى

لن تندم

هو — بعد عشر سنين ستعرفين من أكون ويومئذ تندمين على رفض الزواج منى

هي — هذا خير لى من أن أقبل زواجك الآن وأندم في الحال

لم تبدأ تحبه

أهدى الشاب خاتماً الى صاحبته وقال لها ان حبي لك مثل هذا الخاتم ليس له نهاية

فاجابته — وانا حبي لك مثل هذا الخاتم ايضاً : ليست له بداية

جهل طبيب

الطبيب — ان حالتك الصحية سيئة ويجب أن تمتنع عن كل عمل يتطلب مجهوداً ذهنياً

الشاعر المريض — ولكن ألا يمكننى ان أنظم بعض الاشعار ؟

الطبيب — بالطبع . انا أمنعك فقط من الاعمال الذهنية

احسان غير مقصود

مرّ أحد الذوات بشحاذين كانا واقفين فوق كبرى على النيل في مساء شتاء بارد . فلم يعطهما شيئاً وسار فى سبيله . ولكن أحد الشحاذين قال له : « أشكرك يا بك » فعجب هذا وقال له : « علام تشكرنى ؟ أنا لم أعطك شيئاً » .

فأجابه الشحاذ : « لقد تراهنت مع زميلى انك لا تعطينا شيئاً وقلت له ان هذه السحنة ليست أهلا للاحسان . والآن كسبت الرهان وهو قرش تعريفة . فلك الشكر يا بك »

كلام واحد

— تعرفت امس بالشاب الذى مرّ الآن وقال لى انى اجمل فتاة رآها فى حياته

— اصحيح هذا ؟ كذلك قال لى اليوم



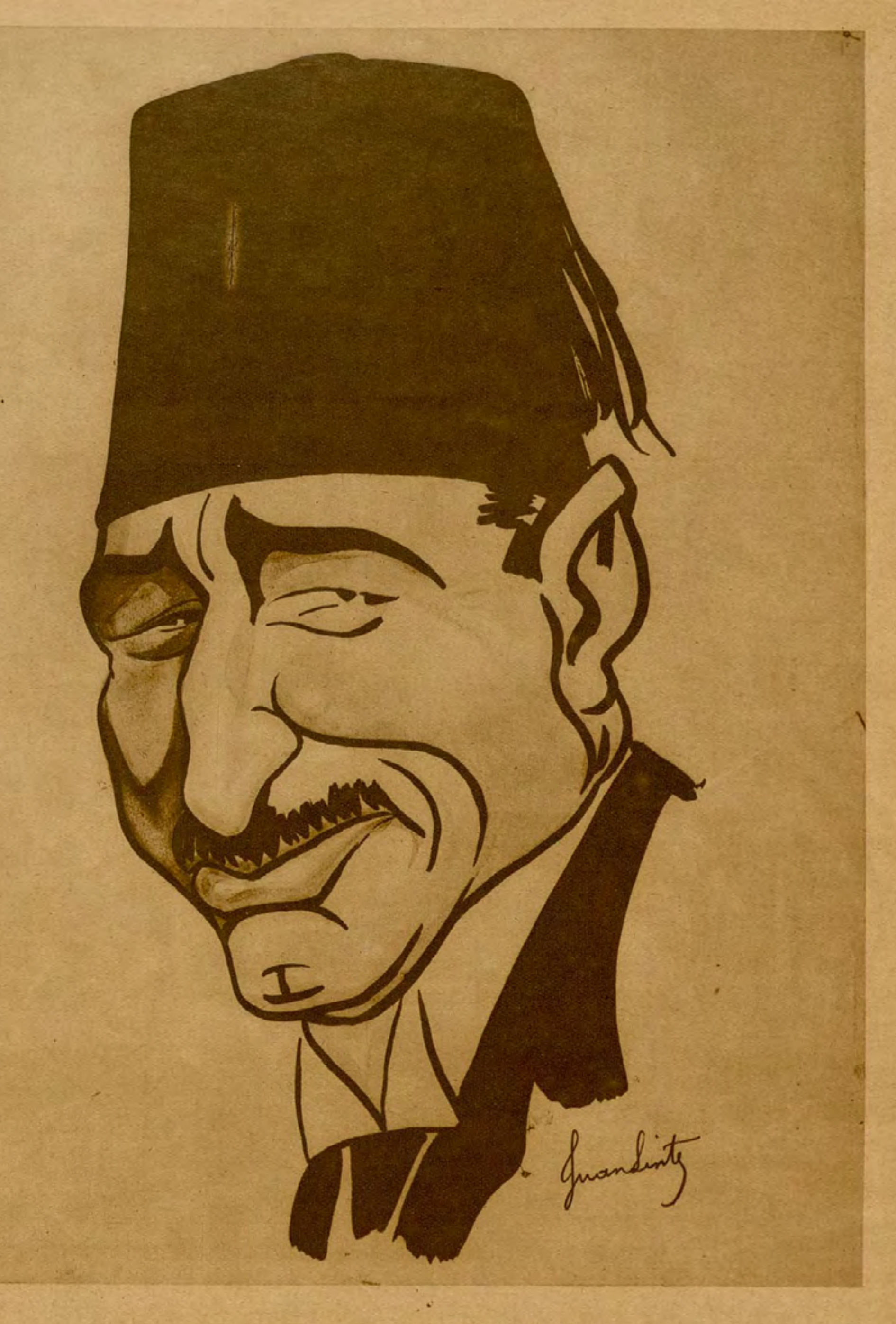


أعظم مكافأة

— شوفي كهن الرجالة ... جوزي قال لي اني لو اتعلمت اطبخ يفاجئني بشيء ما يخطرش على بالي

— ولما تعلمتي الطبخ فاجأك بايه ؟

— طرد الطباخة !



احمد صديق بك [من رسم الاستاذ سنتس]

في المـــآتم ؟!

بقلم الاستاذ فكري اباظة

في « مجلة الفكاهة » التي شعارها « اضحك يضحك لك العالم » اكتب أنا في المآتم . . .

تناقض غريب وذوق غير سليم واختيار سيء . ولكن ما رأيكم في أن مآتم اليوم « الألامود » جمعت في السرادق – حيث الرجال – وفي داخل البيوت – حيث النساء – كل فكاهة وكل تسلية وكل ما يدعو للضحك ولو كان في وسط كله دموع ؟!!

* * *

قسم الرجال

يدخل المعزي فان كان من « الدقة القديمة » فانه يرتدي حسب الأصول « غير العصرية » بذلة سوداء فيسير حتى يصل الى أول مستقبل من أهل المتوفى واذا بوجهه قد تجهد فجأة واذا بملامحه قد ارتسمت عليها علامات « التراجيديا » فيصافح ويقول عبارة التعزية العادية . ثم يجلس في المكان الذي يصادفه ويظل صامتاً صمتاً محزناً حتى يشرب فنجان القهوة . ثم يبدأ دور « الدروشة » مع جاره فيناقشه في السياسة ان كان من أربابها . ثم تلمحه هو وجاره وقد تبادلا الابتسامات وهذه تتحول بسرعة البرق الى ضحكات مكتومة . فاذا التفت ذات اليمين وذات اليسار وجدت الجميع يتسامرون ويتداعبون ويبتسمون و « الفقي » يجود ويرتل وأصحاب المأتم في زاوية من زوايا المكان يرون كل هذا ويلاحظون ، والمعزون يتهربون من الجلوس بجوارهم هرباً من المضايقة ؟! . . .

أما المعزون « العصريون » لمولاد اليوم فانهم لا يكترثون بمظاهر الحزن ولا بملابسه . فقد شاهدت بعيني ملابس بيضاء وكرافتات حمراء – وشاهدت معزياً يلبس جاكتة « سبورت » تحلي بزراير ذهبية – وشاهدت آخر يقتحم السرادق ووراءه كلب من نوع ال « فوكس ترير » تأخر عنه لحظة فلم يتعفف أن يقول له وسط الجميع « جوكي ! جوكي ! بست » ! . . .

يسلم معي أهل المتوفى والمعزون ان القرآن لا يسمع في المآتم . اذاً من حق القرآن الكريم علينا وعلى مرتليه من الفقهاء ان نصونه عن ان يرتفع في الجو فلا تلتقطه الآذان المشغولة بأمور الدنيا . وربع ساعة فيه الكفاية كل فترة لاداء الواجب نحو الفقيه . ونحو المعزين المتضجرين !

فان قلتم هذا أمر يؤسف له . قلت لكم انما الذنب على القرن العشرين ورذائل القرن العشرين !

قسم السيدات

أما قسم السيدات ففيه العجب وفيه الطرب . ان لم يصدقني « الأب » أو « الزوج » فليختبيء في اودة « التواليت » وليرقب بنته او زوجته عند ما تشرع في إعداد نفسها أمام المرآة للتعزية . للمحازن « تواليت » خاص يستغرق وقتاً أطول ومعدات أكثر . فالسيدة المعزية تعمل حساب « الدموع » التي ستذرفها في المأتم فتضاعف « البودرة » و « الكحل » و « الاوكسيجين » . ثم لا تنسى ان للملابس السوداء (Charme) خاصاً وبهاء خاصاً . وحذار حذار أن تظن ان السيدة المعزية تنسى سلاحها الذي يحمي جمالها الصناعي فهي تدخل وسط المعزيات فتبكي بكاء مراً وهذا أمر طبيعي فالدموع تقوم لدى السيدات مقام عبارات التعزية والمواساة وبيدها اليمنى سلاحها الخالد الذي يحمي جمالها الصناعي وهو « الشنطة » ! . .

وتنتهي فترة « العياط » وتبدأ فترة اصلاح ما أفسده الدمع في صفحة الوجه وعلى الخدود . فتخرج من شنطتها الانيقة عدة « التواليت المستعجل » وهي عبارة عن علبة صغيرة للبودرة – واخرى اصغر منها للأحمر – وثالثة اصغر منهما للكحل – ومرآة دقيقة رشيقة ، وفي أسرع من لمح البصر يبدو الحاجبان أكحلان ، والخدان موردان ، والوجه والصدر أبيضان ناصعان . . .

وينتهي « الانترآكت » وترفع الستار عن « الفصل الثاني » من رواية « العياط » فتعود الحالة الى ما كانت عليه فاذا اسدلت الستار ظهرت « الشنطة » وعملت العملية للمرة الثانية وهكذا . . .

وماذا يقول السيدات في المآتم ؟؟

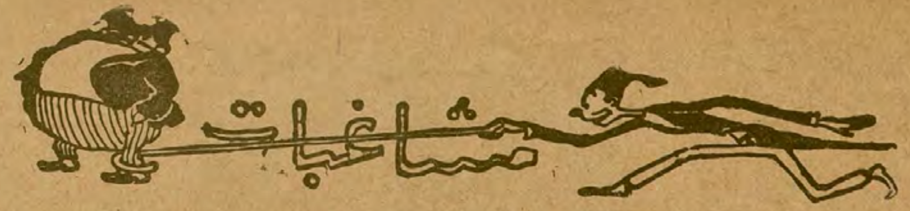
انها في نظرى مؤتمرات تروج فيها الاشاعات والتشنيعات والادعاءات وتلقى فيها المحاضرات عن حوادث الطلاق والزواج وفسخ الخطب . ثم ينقسم هذا المؤتمر الى عدة لجان صغيرة يدور فيها الحديث على هذا النحو : فلانة جميلة – فلانة سمينة – فلانة ثقيلة – فلانة وقحة – شوفي عينها – شوفي ايديها – شوفي شعرها – شوفي دمها . . . الخ الخ !

بالله قولوا أيها المنصفون أليس هذا مايحدث في قسمي الرجال والنساء . أية تعزية هذه وأية سلوى وأية فائدة تعود على أهل الفقيد من « حفلات السمر » هذه التي تستمر ثلاثة ايام وثلاث ليال ؟!

يا آل الفقيد :

وفروا النفقات – ووفروا القيل والقال – واتبعوا السنة واقصروا المأتم على يوم واحد وقور وليلة واحدة وقورة ، مد الله في عمركم والهمكم الصبر والسلوان !

فكري اباظة المحامي



يؤخذ من حديث لمعالي وزير المالية ان في النية انشاء ضرائب جديدة وليس هناك من يلوم وزارة المالية على ذلك فان ايرادات الدولة يجب أن تزيد سنة بعد أخرى . ولكننا نخشى أن يوضع شيء من هذه الزيادة على الأرض الزراعية فانه ليس على الكرة الأرضية كلها أرض زراعية يدفع عنها من الضرائب مثلما يدفع عن أرضنا .

ولذلك فحالة الفلاح هي حالة لا يحسد عليها بل ربما لا نخطيء اذا قلنا ان هناك فلاحين يعيشون عشر سنوات متوالية وهم مدينون لا يعرفون كيف يتخلصون من الدين

* * *

وبهذه المناسبة نقول ان أحد الانجليز ذكر في الشهر الماضي ان الحد الادنى لليسر في أسرة العامل لا يمكن إلا مع دخل لا يقل عن ثمانية جنيهات في الشهر . وفي مصر لا يزيد أحياناً دخل الفلاح عن ١٠ أو ١٢ جنيه في العام كله

فهل يجوز لنا أن نلفت نظر ولاة الامور لرفع المستوى الاقتصادي للفلاح المصري ؟

* * *

قررت وزارة الزراعة انشاء محطة تجارب لتربية الدواجن في شبين القناطر ونرجو أن يؤدي هذا العمل الى فائدة محسوسة وألا يقتصر على كتابة تقارير فان الفلاح الانجليزي يشتري الكسب المصري ويغذي به العجول حتى يبلغ العجل طناً أي ٢٢ قنطاراً

وهذا الكسب يستخرج من مصر ولا يشتريه فلاحنا بل يبيع عجوله عجافاً نحافاً بأرخص الاثمان

* * *

ذكرت الصحف ان ضابطاً في مصلحة خفر السواحل ضرب رجلا ٣٥٠ صوتاً حتى قتله بعد أن مزق لحمه بالسياط

وهذه القسوة تحتاج الى نظر . فاننا نعتقد ان هذا الضابط لا يختلف كثيراً من غيره من الضباط وان هذه القسوة ليست طبيعية فيه بل هي ملقنة له بالنظام العسكري الذي ينشأ عليه

فاذا طلبنا من مصلحة خفر السواحل ألا يكرر هذا فانما نطلب في الحقيقة أن تعيد النظر في نظامها العسكري حتى لا يثمر هذه الثمرة المرة

* * *

يقال ان وزارة المعارف تفكر في ايجاد نظام يشبه النظام المتبع في انجلترا في «المدارس العمومية» مثل ايتون وهارو

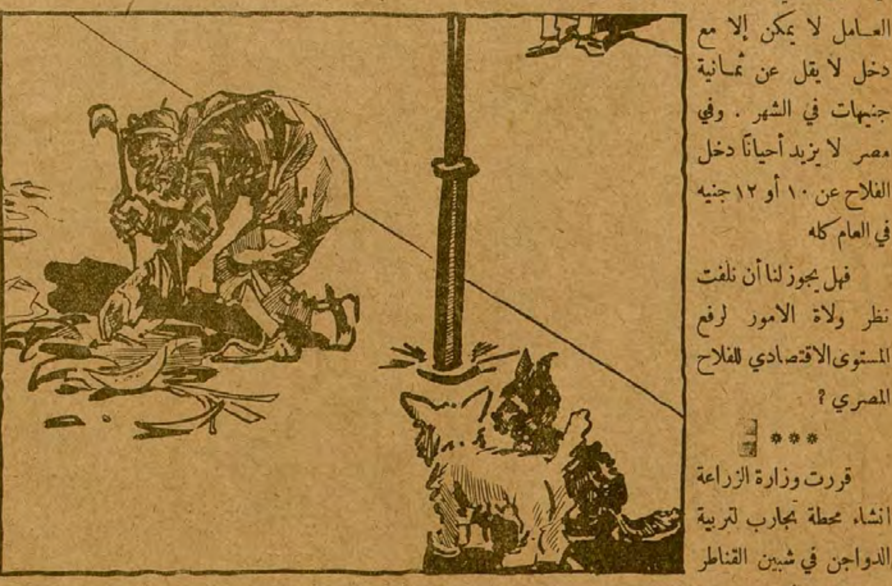
والحقيقة اننا في مدارسنا نجري على الانماط الفرنسية اللاتينية وقد يحسن بنا أن ننظر في الانماط الانجليزية الاميركية . ولسنا نفضل الواحدة على الأخرى انما نطلب البحث والمقابلة والمفاضلة لاختيار الأحسن

* * *

في مصر محكمة خاصة بمخالفات المرور . وهذه المخالفات تجري على نمط آلي ولا ينتظر منها اكثر من ذلك . فمعظم التهم بسيطة والمتهم لا يعارض في الغرامة

ونظن انه يمكن أن يجري معظم مخالفات هذه المحكمة غيابياً أي لا يطلب من المتهم الحضور للمحكمة في كل حالة وانما يجاز له ان يرسل دفاعه اليها كما أن الحكم يرسل اليه أيضاً بالبريد . وهذا يجري الآن في بعض المحاكم الاميركية وهو نظام يدعو الى الراحة وترويح الأعمال

مشاغب



كل يغني على ليلاه

الكلاب (والفقير يبحث عن شيء يأكله من صندوق الزبالة) — أما حرامي . . .

المصريون وجون بول



جون بول ـ بقى ساعة تقولوا انكم مستقلين ولا ليش حق التداخل في شؤونكم ، وساعة تخيلوني عايزين اعمل لكم قاضي ؟

أشهر الحوادث وأعظم الرجال

ضرب الاسكندرية

في اليوم الخامس من مثل هذا الشهر من عام ١٨٨٢ صادف عرابي باشا سائحاً انجليزياً اسمه المستر طورسن فاخرج له لسانه ساخراً فارسل الانجليزي تلغرافاً الى الحكومة الانجليزية بهذا الحادث الفظيع فارسلت الى مصر انذاراً هذا نصه بعد الديباجة :

حيث ان عرابي باشا أخرج لسانه للمستر طورسن بدون مسوغ قانوني فعلى الحكومة المصرية أن توفد عرابي باشا الى لندن ليصطف عشرون الفجندي بريطاني ويخرجون له ألسنتهم دفعة ولاجراء ما يأتي :

أولا - يصبغ عرابي باشا لسانه بألوان العلم الانجليزي وينشد قصيدة «Twinkle, Twinkle little star» سبع مرات

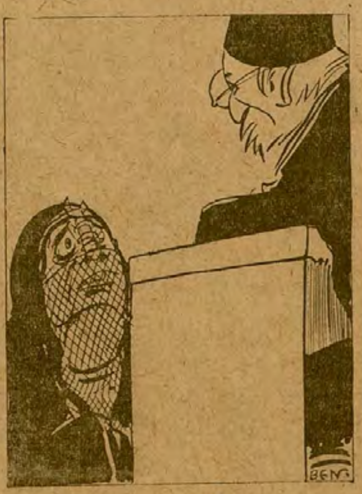
ثانياً - يغسل أكبر المصريين سناً رأسه بالويسكي

ثالثاً - تعطي الحكومة المصرية المستر طورسن عشرين طناً من الروزبيف

فقبلت الحكومة المصرية الشرط الثالث واعتذرت عن الشرطين الاول والثاني لانهما مهينان لمصر ، فأرسلت انجلترا أسطولها الى ميناء الاسكندرية وطلب الاسطول تسليمه الطوابي المصرية في صناديق لنقلها الى لندن ، وامتنعت مصر طبعاً فأطلق الاسطول مدافعه بقيادة الاميرال سيمور في ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ وأجابته الطوابي المصرية بالقنابل الى ان تدمرت عن آخرها ، وسكتت المدفعيات الوطنية وتقهقر المصريون الى التل الكبير الذي انشئت في مكانه مدينة التل الكبير وسميت باسمه ، وتحصن عرابي باشا مع جيشه وراء ذلك التل فجعلت القوات البريطانية تضرب بقنابلها الى ان نسف ذلك التل وتقابلت الجيوش بالجيوش فكانت معركة شديدة تطايرت فيها الرءوس وكانت تتساقط على القاهرة فلما استولى الجيش البريطاني على القاهرة جمع تلك الرءوس وبنى منها برجا هو المعروف بالبرج الزفر

وأرسل المستر غلادستون الى الاميرال سيمور تلغرافاً يشكره فيه على قضاء مهمته ويعده بعلبة سجاير انجليزية لا يقل ثمنها عن قرشين ونصف

وفي ذلك الوقت اختفى سلطان باشا والديب باشا وسامي باشا وغيرهم من زعماء الثورة ، وتنكر الاديب عبد الله نديم خطيب الثورة العرابية بزي أدباتي وجعل يطوف في الاقاليم ، فلما وجد أهل الريف لا يفهمون أزجاله اتفق مع الاديب طاهر الطاحى على أن يشتغلا معاً واشتريا قرداً وعنزاً وجحشاً وجعلا يلعبان هذه الحيوانات في سوق العصر



أسرار قضية

القاضي — تعرفي ايه ؟ قولى لنا على اللي تعرفيه
الشاهدة — أعرف يا سيدي اطبخ واكنس واغسل واخيط الشورابات وكل حاجة

أما السير افلن بارنج فأراد أن يستميل المصريين اليه فأدب للعظماء وأرباب الاقلام مأدبة «فتة» مرقة فول نابت الانجليه لخضعوا له فقال: «اطعم الفم تستحي العين» فذهبت مثلا ، ومنح السير افلن بارنج لقب لورد وسمي اللورد كرومر ومعناها في اللغة الانجليزية (أمير الفت) لانه باطعام الكبراء «فتة» مرقة الفول النابت استطاع تهدئة الخواطر واكتسب مودة فتوات الحسينية ودرب عجوز فعاهدوه على ان يخضعوا له بقية الفتوات وبذلك استتب الأمن في البلاد ووعدت بريطانيا العظمى مصر بالجلاء اذا هي تعهدت برصف طريق الهند من لندن الى بمباي بالمكدام ووضعت في البحر الابيض المتوسط مليون طن من السكر ليصير ماؤه عذباً ولكن مصر لم تقم بهاتين المهمتين الى الآن فبقي جيش الاحتلال الى اليوم

ومن أهم مايذكر عن ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ ان هرة ولدت جملا فأول العارفون ذلك بأن المعتمد البريطاني سيصير مندوباً سامياً وقد كان ، وما يزال هذا الجمل باقياً في حديقة الحيوان غير انه انقلب حماراً لكي لا يفهم السياسة البريطانية

وسيلان التي نفي اليها عرابي باشا جزيرة من جزائر واق الواق وفيها شجر يطرح نساء وبئر ماؤها عسل سرباقوسي يصدر الى ألمانيا لتصنع منه الحلاوة الطحينية والطيارات ويزرع في تلك الجزيرة الشاي وأقلام الرصاص والمانجا وفيها شجر اسمه «الكافاباو» أوراقه بنكنوت وثمره بيض مسلوق

ومن غريب الحوادث ان الجيش الانجليزي حين هجم على مصر وأطلق النار على المصريين كتب عرابي باشا بلاغاً الى النيابة في ١٥ يوليو سنة ١٨٨٢ وطلب منها القبض على المعتدين والتحقيق معهم فلم تفعل شيئاً الى الآن أصلح الله الاحوال

مذكرات شوفير نمرة ٤٤٤

وظللنا حتى الاربعين مشاويري محصورة في دائرة الامام والمنزل فقد كان حزن سيدتي قاتلا فلم يمر خميس واحد بدون أن تقضي الوقت بجانب قبر « قتيل الكوكايين والوسط » المرحوم سيدي. وشاء الله أن يحفظ مستقبل الولد «والبنية» فكان لهما من عقل سيدتي الراجح وتربيتها القويمة أب وأم وتمكنت بحسن ادارتها من دفع ديون ومصائب لا عدد لها واستقام لها الامر وساد النظام المنزل كما كنا في بدء أيام سيدي

انظر معي بعد ذلك الى « الجليطة » وقلة الذوق وعدم الوفاء فقد سمعت ذات يوم من فاطمة خادمة سيدتي الخاصة ان ابراهيم بك صديق سيدى بالامس والموظف بالمالية أرسل يخطب سيدتي ليتزوجها . لقد فتحت في دهشاً أيها القارىء ساعة سمعت فاطمه تقول لي :

— شوف يا مصطفى قلة الادب بتاعة الراجل

— رجل مين يا ست فاطمة ؟

— ابراهيم بك صاحب سيدي آل بعت يخطب ستي وعاوز يجوزها مع ان المنيل على عينه مجوز ومخلف

— طيب والست كان ردها ايه ؟

— بصت للست اللي كان باعتها وقالت لها: « قولي لابراهيم بك اني مش عازه اجوز واذا أردت أن أتزوج فلا يعقل أن أكون زوجة لجزار زوجي المتوفى . انت فاهمه »

ومرت أشهر وأنا في نعيم مبسوط قرير العين . مشاويري بسيطة هادئة اذا خرجت الست فمع نجليها ثم تعود قبل أن يبسط الليل ذيوله وهي معذورة في ذلك فهي أرملة وغنية وعلى جانب لا ينكر من الجمال . لها وجه حلو وديع يضيء من بين السواد المتزملة به كما يتجلى لك البدر بين السحب المظلمة . ذات جسم متناسق جميل . فكانت تدفع عنها ألسنة السوء بسيرها القويم وهي المتمتعة بالحرية التامة وحتى في أطيب أوقات الشباب . كل هذا أقوره على عهدتي فانا أدرى بها من كل إنسان ومتى خرجت إلا معي ؟

ومرت سنة وكسور وخرجنا في عصرية يوم بديع (الست والبيك الصغير والهانم) الى شيكوريل وبعد قليل خرجت الست ونظرت في ساعتها ثم قالت لي :

— الساعة أربعة ولازم نرجع هنا الساعة خمسة ونص تكون الهدوم خلصت . اطلع على سكة الهرم شويه يا مصطفى نفسح الاولاد

أتعرف مقام احد الاولياء أيها القارىء وكيف تلف المجاذيب حواليه هكذا كانت عربتي في سكة الهرم اما المجاذيب فهم أسيادنا الشباب الناهض أبناء الغنى الفياض وآلاف الافدنة يستقل كل منهم سيارته الخاصة ويدخل في بدلته التفصيل ورباط رقبته الاحمر وقيصه الوردي ويمر كالبرق الخاطف ظاناً ، وبعض الظن اثم ، انه يمر على قلب كل انثى تراه أو ينظر اليها . وان هذه الارض ملك لابيه وله ان يقضي على هذه الحشرات من السابلة

كم من سيارة مرت بنا ثم رجعت ثم عادت والرقاب تكاد تلتوي وأسيادنا لا يردعهم حتى وجود الطفلين وسيدتي لا تأبه لهذه المناورات فبدأت أنظر لهؤلاء الذين يمثلون أكبر عائلات البلد ضاحكا وأشعر ان آدابي كشوفير أرقى من آدابهم كأسياد

بالاختصار لقد كانت مظاهرة في طريق الهرم ولكنها لا تدخل تحت سلطة قانون التجمهر . وأمرتني سيدتي ان أعود فعدت وانا أحس ان ورائي طابوراً طويلا وكم فكرت في الطريق عما يدور في خلد كل واحد من اولئك الشطار شباب البلد ، وكم كنت اضحك حينما أتمثل الخيبة التي هي محيقة بكل منهم لمعرفتي بأخلاق سيدتي وتأكدي من انها تنظر الى هؤلاء المتسابقين في ميدان التهتك كما تنظر الى فقاقيع الماء التي لا تستمر أكثر من لحظة

نهايته لا أطول عليك فقد وصلنا الى شيكوريل ونزلت هي تاركة ولديها معي فرأيت التلامة وقلة الادب تتجسم في ثلاثة وقفوا بعربتهم ونزل أوقحهم فدخل وراءها . وبعد قليل خرجت وامام الباب الكبير تقدم الجرىء الوقح اليها ولم أسمع ما قاله ولكني رأيت يدها البيضاء البضة ترتفع بقوة وتلطمه على خده « الحلوق المنتوف الناعم » وبصوت عال سمعتها تقول :

« انتم مالكمش أمهات واخوات . ايه قلة التربية والسفالة دي . أما قليل الادب »

والتفت الجمهور ليعلم السبب في خروج سيدة مصرية عن الحدود فتلطم رجلا . لقد رأوا السيدة وطربوش الجني عليه أماالبيه المكل الذي تركه أبوه « كيه » مهلة فقد زاغ وذاب كفص الملح تاركا طربوشه لي . نعم فقد كان حقاً ان استولي على الاسلاب بعد انتصار سيدتي

أما باقي الرفاق زملاء الشدة فقد اطلقوا سرعة السيارة فسارت تسابق الريح . وانطلقت ألسنة الغادي والرائح انتقاداً في الاخلاق ولعناً في الشباب الخليع واذا بثلاثة ممن كانوا وراءنا ايضاً ومن شهاد الموقعة ينقلبون مصلحين ويبدأون في لعن أخيهم الفار . وكنت حينئذ على وشك السير فرأيتهم ما يزالون يحدقون بسيدتي حينئذ وقفت معولا على ان انزل لاكسر رأس احدهم ولكن نظرة الجد التي رأوها مني جعلتهم يسيرون بسرعة

هذه هي بعض مايئن منه هذا البلد «الغلبان» بشيوخه وشبابه وصغاره وما يزال كثير منهم يتشدق بقول شوقي : « وانما الامم الاخلاق . » ولا يجد من يقول له :

— يا سلام يا عينك ياجبارك

شوفير ٤٤٤



(١)

حضرة صاحب المعالي

وزير المالية

بمصر

بعد التحية القروشية والشوق الريالي والاحترام البنكنوتي ، بلغني ان معاليكم عزمتم على اعفاء سعاة الدواوين والمصالح من ثمن الكسوة التي يؤدون بها عملهم ، فسرني هذا جداً ولم أستغربه من معاليكم لان عادتكم الانصاف وقد كان الزام الساعي أن يدفع ثمن ملابس المصلحة من الامور غير المفهومة ، وكنت أفكر في هذا الشأن وماذا يصنع الساعي اذا فصل من الخدمة ، أيترك الملابس التي دفع ثمنها للحكومة ابتغاء مرضاة الله أم يأخذها ويفتح لنفسه ديوانًا ليلبسها فيه ، وهل للحكومة الحق في منعه من لبس تلك الملابس التي اشتراها من ماله وصلب حاله أو يمشي بها في الاسواق ويدل ان يقال انه الساعي في مصلحة كذا يقال انه الساعي في الخير كفاعله

الحقيقة يا معالي الوزير ان ذلك لم يكن موقفًا واضحًا ، وكان لأي ساع من السعاة الحق في ان يمتنع من تنفيذ أمر رفته من الخدمة ويبقى ساعيًا ولو في الطريق بلا مرتب ، فمعاليكم خلصتم الحكومة من هذه الورطة كما خلصتم السعاة من غرامة دفع ثمن الملابس وهم أحوج الى ثمنها من الحكومة ، ولم يكن العشم أن تلزموهم ثمنها بدل ان تزيدوا في مرتباتهم الضئيلة ، وهذا دخول مني فيما ليس لي ، ولهذا اتركه ، وانتهز هذه الفرصة لتكرير الشكر واقبلوا عاطر سلامي وفائق احترامي

علي جريس

الساعي بوزارة الزراعة

(٢)

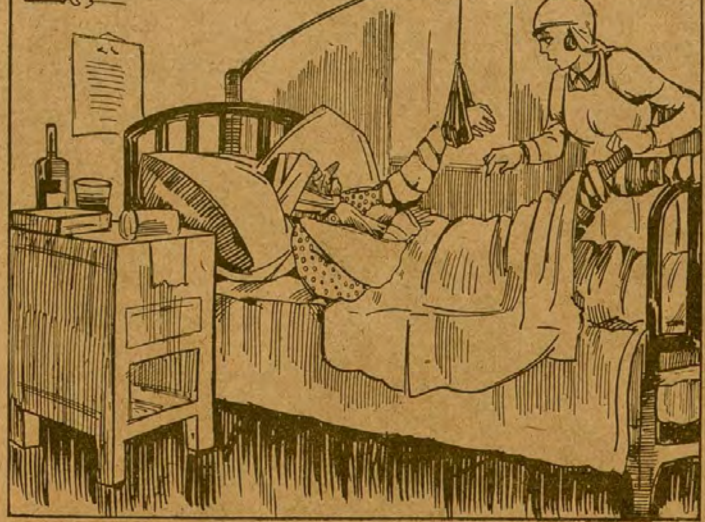
حضرة صاحب المعالي

وزير الداخلية دام

بمصر

بعد السلام العطر ، والشوق الشديد ، أرجو ان تكون صحتكم جيدة وأرجو أن تسمحوا لي بلفت نظركم الى مسألة غريبة هي الكشف الطبي على الموظف ، قبل توظيفه ، فان هذه العادة يجب أن تبطل أو تعدل بحيث ينحصر الكشف الطبي في مهمة واحدة هي معرفة هل طالب الوظيفة مصاب بمرض معد أو غير مصاب بما تخشى منه العدوى ، أما قصر النظر أو وجود الزلال فلا أدري لماذا يمنع من التوظف وليس الغرض ان يكون الموظف صياد عصافير أو مصارعًا ، بل في المصارعين من هو مصاب بالزلال ، وحرام ان يقضي الطالب أربع سنين في المدرسة الابتدائية وخمس سنين في الثانوية وسنتين في الجامعة وأربع سنين في القسم العالي ثم يقال له — روح لحالك — لأن نظره ناقص نصف نمرة مثلا ، أو لأن عنده زلالا لا يزيد عن سنتجرام ، وقد يكون رئيس المصلحة التي يمنع من دخولها أعمش وعنده زلال وماء عكر وسكر وملح وبصل ، ولو صح ان هذه الاعراض تمنع من الخدمة لطردت الحكومة ثلاثة أرباع كبار الموظفين ، فأرجو من معاليكم النظر في هذه المسألة وافادتي عما ترونه ولكم الشكر ؟

أعمش فريد



أما مجرم

المصاب — أنا فين ؟

الممرضة — أنت في نمرة ٢٤

المصاب — ٢٤ ؟ بيت نمرة ٢٤ والا أودة اسبتالية نمرة ٢٤ ، والا عنبر سجن نمرة ٢٤ ؟



قالت الخنساء:

قذي بعينك أم بالعين عوار ... أم اقفرت مذخلت من أهلها الدار
عيني بتوجعني فالدينا مظلمة ... والشمس طالعة فالعقل محتار
نغز ولهلبة والدمع منهمر ... كما تخربش في العينين أظفار
وفي نفوخي لهيب بات يقلقني ... كأنني علم في رأسه نار
شوفولى ياناس دكتوراً يعالجني ... أما يعالجني يا ناس دكتار[1]
مفيش إلا اذا كانت فوزيتته ... معى وللطب مثل الخبز اسعار
والجيب فاض ولا حدش يسلفني ... وهم يقولون ان (الناس اعذار)
ابيع جاكتتى حتى أفوزته ... وبيع جاكتتي للعذر مش عار
لسكن هدومي ما تسواشي اذا عرضت ... في السوق خمسين قرشاً وهي اطمار
والدهيا ان الفوزيتا رح تجرجرلي ... تلك الروشتـة والاجزاجي جبار
يبقى الدواء بقرش وهو يعمـله ... لي بالريال وانا ما معيش دولار[2]
وكل يوم الى الدكتور يفحصني ... وكل يوم الى الاجزاجي مشوار
غير التمرجي اللي لما يشوفني يزغرلي ... كأنه قطـة قدامها فار
وذاك بقشيشـه لا بد يأخـذه ... كأنما هو جرسون ودا (بار)
بقي رح أعمى ولا حدش حينقذني ... فلا صـديق ولا أهل ولا جار
يا ناري لو كان لى حكم ومقـدرة ... ما كان حال فقـير الحـال ينـدار
وكان للفقـرا يوم يعـالجهم ... فيه الاطباء والفوزيت أصفار[3]
يا عيني يا عيني آه يا عيني بس بقي ... ما فيش عندي بقى يا خويا أشعـار

شاعر الفكاهة

(١) الدكتار بمعى الدكتور (٢) الدولار لغة في الريال (٣) الفوزيته أصفار يعني مجاناً

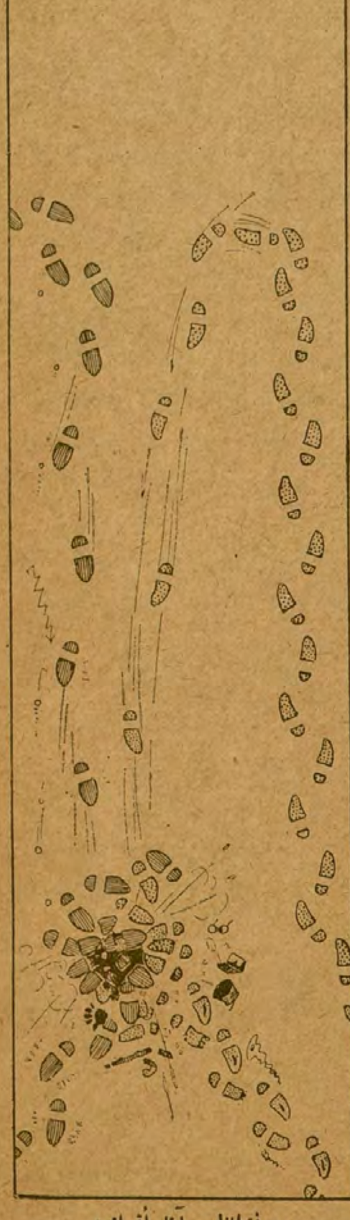
ألعن مداعبة

صاحب المحل (متضجراً) — الساعة كام دلوقت ؟

الزائر — الساعة ٩ ونص

صاحب المحل (كاذباً) — أنا عندي الساعة عشرة

الزائر — دلوقت المدفع يضرب ونشوف ساعة مين الاظبط



معرفة الناس بآثار أقدامهم

مدين رأى دائنه من بعيد فرجع في طريقه فتبعه الدائن وصارا يسرعان هذا هارباً وهذا لاحقاً حتى أدركه فدارت بينهما تلك المعركة السوداء

وراء الستار

نوادر وفكاهات

نبين زين

في أثناء الموسم التمثيلي المنصرم قدم الكاتب الاديب سليمان بك نجيب رواية من تأليفه سماها « الدكتور » لفرقة السيدة فاطمة رشدي وبين أدوارها دور لفتاة من أولئك اللواتي يدعين معرفة الغيب (بضرب الودع) وقد أسند هذا الدور الى الآنسة سيدة فهمى وهي فتاة حديثة السن وحديثة العهد بالمسرح الا انها مغرمة باتقان مكياجها والظهور بالمظهر الحقيقي لكل دور تمثله وقد صادف في أثناء اجراء البروفات النهارية لرواية الدكتور ان كانت فتاة من (بتوع نبين زين) تتردد على المسرح فيتسلى الممثلون بالجلوس اليها وسؤالها عما يخبئه الغيب لهم . وقد انتهزت سيدة فهمي هذه الفرصة فأطالت النظر والتحديق اليها حتى رسخ شكلها في مخيلتها . وما وافت ليلة التمثيل حتى دخلت سيده فهمي الى غرفتها في أسفل المسرح وأقفلت بابها وظلت تعمل في تخطيط وجهها ووشم ذقنها حتى بدت كالفتاة السابقة تماماً لا سيما وقد ارتدت الملابس (الفلاحي) ورفعت الى رأسها (المقطف) المعروف وما انتهت من ذلك حتى فتحت باب غرفتها وخرجت منها

ولباب مسرح برنتانيا بواب عجوز من النوبيين اسمه (عم شحاته) لا يعرف من شئون الحياة غير حراسة الابواب فلما لمح سيدة خارجة من غرفتها على ما وصفنا ظنها الفتاة الاصلية فناداها قائلا : « انت يا نوريه يا بنت الـ ... جايه دلوقت تعملي ايه ؟ » ثم واصل لعن أبو خاشها واتجه نحو المسرح ونادى « يا ست سيدة الحقي شوفي بنت المركوب دي سرقت ايه من الاوده بتاعتك » وهجم على سيدة قابضاً على عنقها وطلب تفتيش المقطف وحاولت سيدة أن تفهمه الحقيقة فمسحت بيدها الوشم الاخضر من وجهها وقالت صدقت بقى . فبهت عم شحاته وحملق بعينيه فيها قائلا « أنا عارف بتغيروا في خلقة ربنا ليه ؟ » ثم عفا عنها



العيب ع النظر

الاستاذ الشيخ يونس القاضي من الادباء المعروفين وهو مؤلف مسرحي كبير . وقد كان الى وقت قريب يرتدي عمامة محبوكة وجبة وقفطاناً في منتهى « النظافة » . ثم عين مراقباً للأغاني في وزارة الداخلية فاضطره المنصب الى هجر ذلك الزي واستبداله بالسترة والبنطلون . ولكن أحد أصدقائه العديدين لم يكن يدري شيئاً عن هذا الانقلاب الفجائي . وقد حدثت له مع كثير من الاصدقاء (وكاتب هذه الاحرف احدهم) نوادر عدة . فمنها انه لاقي الممثل المعروف فوزي افندي الجزائرلي وهو من اصدقائه القدماء فلم يعرفه هذا فاحتك الاستاذ يونس بكتفه ولكن فوزي استمر في طريقه غير آبه فقال له الشيخ يونس « مش تفتح يا حمار » . فنظر فوزي حواليه ظناً منه ان الحديث موجه لغيره ولكنه لم ير أحداً خلافه فامتعض لهذه الاهانة وقال حمار مين يا افندي يا هزؤ يامغفل . يابايا .. الخ . ورفع يده هاجماً على غريمه الذي أسرع قائلا . اربط أنا يونس فانقلبت اللكمة الى أحضان ذات قبلات متواليات

غذاء مهضم

الاستاذ محمود رحمي من كبار الملحنين في مصر وهو موسيقي قديم له آثار مشهورة في عالم الفن وهو الآن أحد أفراد تخت المطربة الحسناء الآنسة أم كلثوم . وللاستاذ رحمي روح خفيفة يعرفه بها أصدقاؤه الذين يحبون فيه رقته ودعته

وقد حدث يوماً أن كان مدعواً مع رهط من الاخوان الى مأدبة غذاء في منزل أحد الاصدقاء . وفي أثناء تناول الطعام هبط عليهم شخص يعرفونه فدعوه لمشاركتهم فأبى محتجاً بأنه (لسه متغدي) ولكنهم ألحوا عليه في الرجاء وهو يجيب في كل مرة « والله لسه متغدي » وأخيراً تقدم في جرأة وأتى على كل ما حوت المائدة من ألوان الطعام وأخيراً نظر اليه رحمي قائلا : « الا قولي يا اخينا تكونشي حضرتك متغدي كازوزه ؟ » فخجل « الدباغ » وكف يده عن البقية الباقية من أصناف الحلوى والفطائر

راوية



صاحب الاتمبيل — احدي ربنا يا هانم اللي أتمبيلي هو اللى داسك . . . انا حكم

نهاركم سعيد

بقلم الاستاذ حسين شفيق المصري

رأيت الآن في احدى الصحف عنواناً لا أدري بماذا أصفه ، فانه أبعد مدى في الخيال من الشعر ، وأدخل للسرور على النفس من رقعة الدعوة الى حفلة رقص ، وأدعى الى الضحك من خمسين أقة من مجلة « حمارة منيتي » ! ! !

العنوان هو ـ تبادل المعونة العلمية بين مصر وايطاليا ـ فقل بماذا تشعر الآن وليست تلك الجريدة هزلية ولا محرروها ممن يتناولون المكيفات ؟

قد تبادل ايطاليا المعونة العلمية بعد حين ، وقد يكون حيناً قصيراً لا يزيد عن مائة سنة ، ولكن ماهي العلوم التي تأخذها ايطاليا عنا الآن ؟

أنأخذ عنها طريقة السنيور مركوني في استخدام الكهرباء وتأخذ عنا طريقة الحاج خلف الله في صنع القلل القناوي ؟ أم نتعلم منها الموسيقى ونعلمها « كهكم » ؟

الحق اني لا أعرف لنا علوماً ليست في ايطاليا غير علم تدمبس الفول ومزج العسل بالطحينة وفنون الزار والتنجيم وضرب الروسية وشك القلب . فاذا كان هذا هو المقصود فقد ظهر السبب وبطل العجب ، أما اذا كانت ايطاليا تريد ان تتعاون معنا على كشف أسرار الكيمياء والكهرباء والهندسة الميكانيكية وأمثال هذه العلوم فان الجريدة التي قرأت فيها الخبر قد أخطأت وأرادت ان تكتب « الحبشة » فكتبت « ايطاليا » ووجب التصحيح

نعم لنا مدارس للعلوم والتجارة والصناعة ، وعندنا طب وهندسة وكيمياء ، ولكن « مش بالدرجة دي » ولم يبلغ بنا الغرور الى حيث نقول اننا نبادل دولة أوربية المعاونة العلمية ونحن نرى مدارسنا لا تعدو أن تعلم الطلبة كيف يكونون موظفين

والطلبة الذين نرسلهم الى أوربا يسافرون لهذا الغرض بعينه فيعودون موظفين « فقط لا غير زيادة » !

واذا فرضنا ان واحداً من أولادنا نبغ فكان مخترعاً أو مكتشفاً ـ وهذا لم يحدث ـ فكيف نأخذ منهم ونبيع عليهم ؟

سياسة الاولاد

ـ تعالى نلعب يا علي

ـ لا ... انا رايح السيما الساعة ٥

ـ لكن احنا دلوقت لسه الساعة ٣

ـ وماله ما لسه حاروح البيت وقدامي كان زياده عن ساعة أعيط فيها لحد ما أمي تديني فلوس

لا أنكر فضل الله ولا أجحد ان في بلادنا أذكياء لو وجدوا طريق النبوغ وسلكوه لنبغوا غير ان التعليم عندنا ليس مما يفتح الباب الى هذا الطريق ، والتربية في بلادنا قاضية بأن يدخل الطالب المدرسة وممتزج بدماغه وقلبه ولحمه ودمه وأعصابه انه يتعلم لتكون له وظيفة . وعيب على شيبتي ان أخدع قومي فأقول ان في أبنائنا من يطلب العلوم ليكون من العلماء المنقطعين للعلم كمركوني الايطالي أو أديسون الاميركي أو أنشتين الالماني أو غيرهم من عباد الله الذين على الشاطيء الثاني للبحر الابيض المتوسط أو المحيط الاطلانطي ، وليس العيب على ذكاء المصريين بل على هذه التربية الوظيفية وانها لمرض ان لم نعالجه قضى علينا بعد وقت قصير

وليس يغيظني ويقلقني كهذا الذي أراه من مفاخرتنا بالتفوق على الاوربيين في حمل الاثقال أو البليارد أو الفوت بول !

لا والله لا أجهل ان هذه الالعاب من المفاخر ولكنها آخر ما تفاخر به الامم ولن ينفعنا اننا نتفوق على الجن والملائكة في لعب النرد ونحن نسمع بالذين يبحثون عن دواء للسل الرئوي أو البول السكري أو السرطان ، « وسيبك من عمل الغواصات والطيارات والمدافع واللي مش مدافع » وما على من ينكر هذا الا ان يقارن بين « الكونت زبلين بتاع البالون » وبين « ادمون صوصه بتاع البليارد » ويصيبني الله بشيء آخر مع العمش ان كنت من غير المعجبين بصوصة المفاخرين ببطولته في ذلك الفن

يا قوم حرام عليكم انظروا الى الفرق بين الخبز البلدي و « العيش الفينو » أو بين العصيدة والمكرونا ثم قولوا « تبادل المنفعة العلمية بين مصر وايطاليا » ! ! !

لا يا سيدي ، نو موسيو ، بل تبادل المنفعة العلمية بيننا وبين أعلم الدول الاوربية أمر معقول ، يعلمونا علومهم الحالية ونريهم الآثار ليتعلموا علوم أجدادنا ، وهذا هو الذي فصلته الجريدة التي قرأت فيها ذلك العنوان وما تحته من الخبر ، وكل ما في المسألة اني نسيت . وليس نسياني ماحياً لفضل أجدادنا العظماء ، وعلومهم ! فلتبادلنا ايطاليا وفرنسا وانجلترا وألمانيا وأميركا (كمان) المعاونة العلمية ، بأن تطلعنا على علومها ونطلعها على علوم أوائلنا الغابرين

وهذا أقصى ما نداقع به عن مكانتنا العلمية ، وحسبنا ما قلنا فقد ابتلت ثيابي من عرق الخجل ، لعنة الله على الجهل

حسين شفيق المصري

بماذا تفكر المرأة فى أطوار حياتها



١ — في سن الثانية فكرها في أمها

٢ — في سن الخامسة فكرها في لعبتها

٣ — في سن العاشرة فكرها في دروسها

٧ — في سن الثلاثين فكرها في زوجها وأسباب فتوره

٨ — في سن الاربعين فكرها في عدم وفاء زوجها



٤ — في سن الخامسة عشرة فكرها في الشبان الذين تعرفهم

٥ — في سن الثامنة عشرة فكرها في واحد منهم

٦ — في سن العشرين فكرها في خطيبها

٩ — في سن الخمسين فكرها في أولادها

١٠ — في سن الستين فكرها في احفادها

١١ — في سن السبعين فكرها في نفسها



عرضحالجى
حضرة السيده المصونه والجوهره المكنونه سليلة بيت العز والشرف وكريمة
فخر الاماجد والاعيان والدتنا الست جلسن دام بقاها آمين ،
بعد اهداء مزيد السلام التام والتحية العاطرة وكثرة الاشواق اخبركم يا والدتى انى من
منذ فارقتينا وانا لم بذوقه النوم ولم لى فكره سواكى بالليل ولا بالنهار وابكى بدل الدمع دم
ولا احداً يواسينى ووالدى مانعنى من الحضور اليكى بقصد الزياره بتسليط من زوجته وهى دائماً تكايدنى
وتوصيه عليّ لينكد عيشتى والدنيا صارت مرارة فى مرار ولو كان زوجك يرضى باقامتى عندكم لهربت
من هذا العذاب ، ولكن ماذا نعمل فى هذه البخت المنيل ولسان هذا المرأة لا يسكت عن الفتنة
والكلام فارغ فى حقى وحق اخى حسن حتى ان ابى ضربه امس وحلف عليه سفه من زوجته المذكورة انه
ما هو باعته الى المدرسة ولا دافع له مصاريف مادام بهذه الشكل من الشقاوة وترعل امراة ابوه ،
مع انه هادى فى حاله وهى التى تأذيه وتكذب عليه وتقسى عليه قلب والدنا وليس عارفين ماذا
نعمل فى هذا المرأه العدوه الأسسه واخى لم ذهب للمدرسة اليوم كأمر ابيه وسيطلع سه افع
طبعا مادام لا يتعلم فى مدرسة ويا بطلع شحات يا شئ ثانى لا سمح الله وخايفة يهرب من المنزل
لان والدى قال انه سيوديه جزماتى بعد ما بقى فى السنة الثالثه واشتغل للرابعة وحياخد الشهادة
وده شى لا يطاق واجوان تخبرينا عن صحتك بجواب ترسليه بعنوان اسمى بشباك البوسطة
حيث لو وصل هذه الجواب للمنزل تأخذه امراة ابي وتعطيه له فيقراه فيعرف ان بينى وبينك
مكاتبات . وبوسى لى النونو الصغير وسلمى على عمتى لما تزورك لان والدى مخاصمها ايضا
ومحرج علىّ اشوفها بتحريض زوجته والسلام ختام ،
كريمتكم
زهرة
تحريرا فى اول يونيو ١٩٢٩
حاشية - ارسل لي بداخل الجواب ورقة بخمسين قرش اجيب بهم
هدم لان هدومي دابو والسلام ، مفهومة

أخبار علمية

اخترع ابراهيم افندي شكاوني آلة فونوغرافية ترسم الصور بالالوان على الهيئة التي تظهر بها الاشياء والاشخاص في المرآة وقد سجل هذا الاختراع في محاكم الاخطاط

* * *

عثر عمال التنظيم على بناء أثري تحت الارض فأبلغوا الخبر الى مصلحة الآثار وفتح البناء ، فوجدت فيه اشياء ترجع بعهدها ستة آلاف سنة واهمها طبق من الخزف فيه ثريد(فتة) ما تزال ساخنة شديدة الحرارة يتصاعد منها البخار الى الآن

* * *

وضعت سيدة يونانية طفلا لابسا فوطة جرسون وفي يده ماركات وهي ظاهرة طبيعية غريبة اهتم لها كبار الاطباء وقد نقل الطفل الى القصر العيني لفحصه ورده الى القهوة

* * *

ارتفع النيل فيما بين كوبري امبابه وكوبري قصر النيل ارتفاعاً هائلا فاضطرت مصلحة التنظيم الى تعلية جانبيه في هذه المنطقة ثم هبط حتى تساوى ماء هذا المكان بما قبله وما بعده

* * *

كان برميل كحول (سبيرتو) أمام مخزن تجاري بقسم الجمالية فاشتدت عليه حرارة الشمس فاشتعل ما بداخله من السبيرتو ولكنه لم ينفجر لمتانته فحمله السبيرتو الملتهب بداخله وقذفه فطار في الهواء الى الجو في الساعة الرابعة من صباح أمس ولم يسقط البرميل الى الآن

* * *

ابتدع سيد بك المرزباني الصيدلي المعروف طريقة مدهشة بأن يخلط بطيخه بشمامه مقشرتين بعدنزع لبهما ويدقهما في «هاون» حتى اذا امتزجتا صارتا ماء عطراً شديد الرائحة شهياً فاشترى أحد الكيمياويين منه هذا الاختراع

ما بساعتش اتنين

— مش عارفه أعمل ايه عشان جوزي ما يخرجش من البيت بالليل

— مسألة بسيطة ، أخرجي انتي ؟

يا قتيلة الزار !!!

عيب يابن مصر عليك باللي جدك فرعون
هي الجرايم دى تعللي اسمك فالكون
ازاي تصوم والا تصلى جوا الكراكون
بلاش جرايم ومصايب وبلاش أذكار

بسمع حوادث وبلاوي دايماً وبشوف
أسمع وأفضل متساوي فالبيت مكسوف
وانتن خواجه أورباوي زي الحلوف
يقعد يبستف ويعايب بقى ده مش عار

معلوم ما دام احنا عمينا من دون الناس
ومن دلع بابا ونينا الشاب احتاس
ولولا أوربا علينا لم نلق لباس
وتلتقي الشيخ الشايب بالعمه ف بار

تلقى الولد يقتل أمه ويسم أبوه
وأخ تلقى يسيح دمه من يد أخوه
والشعب ح يموت من همه يا خلق يا هوه
تضرب قرايب ف قرايب ميت ألف عيار

تلقى عشان حبة ميه عند الفلاح
تحصل مواقع حربيه وتروح أرواح
وتلقى روس ناس مرميه والدم دا ساح
ويعملوا لبعض حبايب علشان التار

يا مصري بزياده جرايم ما تتوب لك يوم
ما عادش حد غيرك نايم قوم صح النوم
الخلق سمونا بهايم نتباع بالكوم
وانت السبب، انت العايب عقلك مندار

وانتي يا ست يا مصريه ربي الاولاد
أصل السعاده التربيه فيش أي بلاد
نالت يا ستي الحريه بوخم ورقاد
يا مكحله العين والحاجب يا قتيلة الزار

يا لابسه بمبي ولموني يا خفيفه يا ريت
يا ريت يا قطقوطه تكوني خدامة البيت
بالذمه أحسن يا عيوني من ميت تواليت
وتتركي بيتك سايب زي الدوار

أبو بثينة

طلب وظيفة خطيرة

بونجور	لغة فرنسية
بونجورنو	« ايطالية
جود مورننج	« انجليزية
جوتامورجن	« المانية
كاليميرا	« يونانية
صباح شريفكز	« تركية

حضرة صاحب المعالى وزير المعارف

بما أني اعرف اللغات الموضحة بعاليه واجيد النطق بها كما ينطقها أهلها تماماً فالتمس تعييني استاذاً للغات الحية في الجامعة المصرية ومستعد لان احل محل ستة اساتذة يعلمون هذه اللغات بمرتب واحد منهم وعندي القدرة على تعليم هذه الالفاظ بالضبط من غير انقاص اي حرف منها فضلا عن معرفتي بغيرها كجود باي وكومان سافاه وسالوتي سنيوري وغير ذلك وعند الامتحان يكرم المرء او يهان مقدمه : احمد شالوم بطرس

حضرة الاستاذ مدير الجامعة المصرية

يحال رافعه الى الكشف الطبي لمعرفة قواه العقلية لتعيينه مدرساً لتلك اللغات ؟

(طبق الاصل) وزير المعارف

— بتشرب ايه ؟ شاى والا قهو ؟
— والله ما انا عارف ، ما قالواليش !

حديث خالتي ام ابراهيم

اسم الله الواد ابني محمد قايم يتنصح ويفهم . امبارح جاي بيقول لي حقا صحيح ياما ان بني آدم مخلوق من التراب . قلت له تمام يابني كلنا مخلوقين من التراب

ولكن ياختي الواد برده زي اللي مش مصدق المسألة دي! قمت حبيت أخليه يؤمن بها لان العيل ان ما صدقش كلام ربنا عمره ان فلح ولا شاف خير

قلت له : انت واخد بالك من جارنا المعلم درويش اللي بيسكر كل ليله لما تتعدم عافيته ؟

قال لي : أيوه عارفه

قلت له : أما يقعد طول الليل يشرب . . . يشرب . . يشرب ، بيرجع البيت جنسه إيه

قال لي : بيبقى « طينة » خالص

قلت له : صدقت بقي اننا مخلوقين من تراب ! ! !



يعني بقى يارب مش ح تتوب عليّ بقى من عشرة الرجل ابو وش كالح ده ابو ابراهيم . ما نيش عارفه يا بنتي ماله اليومين دول ماسك نقره من نقري

أقربها امبارح سهرانين سوا وعماله أدردش وياه واحكي له على ست زكيه وعلى المره ام اسماعيل والوليه ام عبد الله وده يقعد يتاوب وقال النوم كابس عليه مع ان أهل الحته كلهم يتمنوا كلمة من كلامي الحلو

قلت له : ياراجل انت مش ح تبطل الامور دي ... يعني كل ما أكلمك تتظاهر بانك نعسان قام المنيل على عينه رد قال لي: بالعكس يا ام ابراهيم أنا باتظاهر باني صاحي

* * *

أهو أنا طبعي كده . ما أعرفش إلا الكلام الجد ورزقي على الله

المره ام اسماعيل ده فالقاني قوي بعنطظتها الكدابة وأنا كان ما باسكت لهاش على كده .. ديكي النهار جايه لاويه بوزها وقالت لي عمري ماح أكلم أم عبد الله بعد اللي حصل

سألتها : حصل ايه يا ادلعدي ؟

قالت لي : اتخانقت معاها وفضلنا نردح لبعض قامت المره اللي مش متربية تقول لي اني خنزيره كبيرة

قلت لها : ياختي ولا تزعلي ولا تتقهري . ومين يصدق الكلام ده . . كلنا عارفين انك صغيرة ما انتيش كبيرة ربنا يحميك لشبابك ! !

* * *

ليلة امبارح شفت خير والصلاه ع النبي اني ياختي دخلت الجنة وعماله بتمختر فيها بين شجر الخوخ والتفاح وريحة المسك والعنبر . . وصبحت باحكي الحلم ده لابو ابراهيم قام بسلامته قال لي :

ـ وشفتيني هناك ؟

قلت له : ايوه شفتك قاعد في مقصوره قمت عرفت في الحال ان ده حلم ! !

* * *

الواد الافندي ده اللي ساكن عندنا في المندره ساعات يصعب عليّ اما الاقيه قاعد وحده اقوم ادخل في اودته واقعد أتحدث معاه شويه .. أهو اسليه واسلي نفسي

وامبارح قاعدين بنتكلم والكلام ياخد ويدي جت سيرة ابو دومه اللي كان ساكن عندنا في الحاره الشهر اللي فات وحكيت للواد الافندي عليه وانه كان دون ووحش وهلس وما كانش في الحاره كلها حد أدون منه

قام قال لى : انه ما يفتكروش

قلت : ازاي ! . مش فاكره ؟ ده كانوا سكان الحته مسميينه اوسخ واحد سكن في الحاره

وبعدين افتكرت قلت له : صحيح . لك حق . . ده طلع من الحاره قبل ما تجي انت فيها ! !

* * *

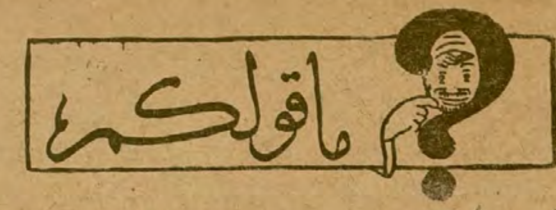
اسكتي يا بنتي مش النهارده كان ميعاد الجلسة في قضية الخناقه اللي تخانقتها الشهر اللي فات مع المره ام اسماعيل

وعنها يا بنتي ورحت الجلسه ووقفت قدام البيه القاضي . حتة بيه قدّ الدنيا

وبعدما نده عليّ وسألني عن اسمي وعمري قال لي : مالكيش محامي ؟

قلت له : لا يابيه . . أنا ما قومتش واحد محامي لاني ناويه اقول الحق ! !





فتاوي الفكاهة

شيء عن المرأة

قال بعضهم ان المرأة ملاك كريم وقال آخرون انها شيطان رجيم فأيهما أصدق وما رأيكم في المرأة الحديثة؟ (أحمد عبد الحميد علي)

﴿الفكاهة﴾ المرأة كالرجل اذا أحسنت تربيتها كانت من الملائكة واذا أسيئت تربيتها نشأت من الشياطين. أما رأيي في المرأة الحديثة فاسمح لي بأن أؤكد لك اني اليوم متوعك المزاج وليس عندي كلام أقوله في هذه المسألة

شعور عام

ما معنى قولهم (رفت العين) و (طنت الاذن)؟ (م. رزق)

﴿الفكاهة﴾ أما تعرف اختلاج عينك وطنين أذنك؟ هما ارتجاف في العين وصوت تسمعه الاذن وليس لشيء وسببهما ضعف في الاعصاب، أو طارىء عرضي يطرأ عليهما لاسباب طبية كالفواق المعروف بالزغطة حين يحدث من اضطراب الحجاب الحاجز بين الامعاء والصدر، أما كون اختلاج العين أو طنين الاذن يدل على حوادث المستقبل أو ما ستسمعه من الاخبار فيما بعد فانه تخريف ووهم وكلام فارغ، خلاص للا اسكت بقى

لسانك حصانك

شاب عمره خمسة وعشرون عاماً له أخت طيبة القلب جداً غير انها كثيراً ما تشتم اخوتها وأبويها، فما سبب هذا وهي حسنة الاخلاق مخلصة لهم، وما الدواء لهذا الداء؟ (مفلوق)

﴿الفكاهة﴾ انها مصابة بشيء من أنواع الهوس، ولكنه يزول اذا تجنبوا اغضابها، وتأكدوا ان مضي وقت لا تهيج فيه أعصابها يشفيها من هذا المرض، يا كبدي عليكي يا بنتي!!!

مسكين

أنا شاب في الثامنة والعشرين من عمري لي عائلة تتألف من تسعة أنفس، أنفق عليهم جميعاً، والمسئول عنهم شرعاً لا يبالي، وأنا محب لاخوتي، فهل أتزوج وأتركهم أو أبقى في هذا الشقاء؟ (ص. ب.)

﴿الفكاهة﴾ انتظر حتى يستطيع الفتى ان يكسب قوته وتتزوج الفتاة، ان الهرة لا تترك أولادها الا اذا قدروا على الصيد، أما أنت خير من الهرة؟ أعانك الله

عدد الايام

لم لم يجعلوا عدد أيام الشهور الافرنجية متساوية؟ (مستفهم)

﴿الفكاهة﴾ عدد أيام السنة الشمسية ٣٦٥ أو ٣٦٦، فاذا كان كل شهر ٣٠ يوماً بقيت ٥ أيام أو ٦ توزع على الشهور، والحساب القبطي يجعل هذه الايام مجتمعة في آخر السنة كأنها شهر صغير يسمى أيام النسي، افهم فلقتني

شرع وقانون

قال مهذار نكتة ضحك منها انسان ضحكا شديداً فمات فهل يعاقب هذا المهذار عقاب المجرمين القتلة؟ (عبد الحميد شرف)

﴿الفكاهة﴾ الذي يقتلك ضحكا بنكته يستحق جائزة الف جنيه، لا أن يعاقب عقاب المجرمين، لأن التنكيت أرقى فنون الادب، والهذر هو الكلام الفارغ، فالتعبير بكلمة مهذار خطأ، والحق ان يقال لمن يقتلك ضحكا «ظريف» أي أديب كامل الادب، فافهم هذا قتلك الله بالضحك



متعلم بشرط

— . . . وامتى بقى حاتتجوز الغنية دي؟

— والله مش عارف . . . خطيبتي مش عاوزه تتجوز الا بعد ما ادفع ديوني . . . وانا مش حا اقدر ادفع ديوني الا بعد ما اتجوز!

تذاكر شخصية

كثر الذين يدعون انهم من رجال الصحافة وشبان الصحافة ، وصبيان الصحافة ، فامتلأت بالصحفيين مقاعد القهوات والحانات وتسكعوا في الطرق، والصحافة بريئة منهم وأهلها لا يعرفونهم ولكنهم مدعون كاذبون ، وانا لله وانا اليه راجعون

من اجل هذا رأت ادارة الامن العام ، وستون الف «مرسي بوكو» لادارة الامن العام ، أن يجعل قلم المطبوعات لكل صحفي تذكرة شخصية يحملها معه ، عليها صورته ، تدل على انه صحفي وحده لا شريك له في الطريق ولا في الدار ولا في القهوة ولا في البار

واذاً لا ينحشر فينا من ليس منا ولو لبس ثياباً مفصلة من جريدة الاهرام ، وطرطوراً يلفه على رأسه من جريدة المقطم ، وجعل مجلة الهلال كرافتة ، وصنع بنفسه البدع

ولكن هل تكون التذاكر الشخصية (حاف) كالخبز الذي بلا ادام ؟ أو في النية تغميسها بشيء من ادام الامتيازات ، لكي لا تكون كرخص الحوذية وأصحاب القهوة البلدية ؟

حسن بك فهمي رفعت مدير الامن العام أديب كبير فنحن نمت اليه بحبل القرابة من هذه الناحية ، ولا نظنه يرضى الا أن يختصنا نحن الصحفيين بامتيازات ترفع درجتنا عن درجة الاسطوات ، ومن رأيي أن يكون لكل حامل تذكرة صحفية ان :

١ ـ يركب قطارات سكة الحديد مجاناً

٢ ـ على الخياطين أن يفصلوا للصحفي ثيابه بنصف القيمة والقماش من عند الخياط

٣ ـ على المطاعم أن يأكلوا فيها مجاناً لغاية خمسة عشر قرشاً وما زاد عن ذلك يدفعه الصحفي وان نقص ثمن الاكلة عن خمسة عشر قرشاً يدفع المطعم الى الصحفي الفرق

٤ ـ على البارات أن تسقيه مايشاء من الخمر مجاناً وعليه أن يدفع ثمن المزة أو يحضرها في جيبه

٥ ـ لا يجوز للعساكر ولا للخفراء أن يزعجوا الصحفي اذا نام من شدة السكر على ما يشاء من الارصفة

نعم ان المشتغلين بالصحافة يتنزهون عن الانتفاع بالامتيازات الثاني والثالث والرابع والخامس ، ولكن حرام علينا انكار ان في هذه الطائفة من يتمسك بحقوقه فيها ، و ـ معلهش . نتحملهم برضه ـ الى أن يصلح الله الحال

وفي نفسي كلام كثير ليس هذا وقته ، ولعل ادارة الامن العام تجيب المطلب الاول وتجعل هذه التذاكر الشخصية قائمة مقام الدعوات الى الحفلات الرسمية ، لان الصحافة على كل حال لها مقام كبير وبس «ا.ا.ا.»



اصحاب العقول في راحة

— الحكيم يقول ان الانسان ما يجيلوش عيا إلا في العضو الضعيف من بدنه

— اتاريكي يا عزيزتي تملي راسك بتوجعك



فرقع لوز

اسمع أقول لك على حاجه ف السر واوعى تجيب سيره

على ﷺ

سرك في بير قول ما تخافشي . . . . . .

فرقع لوز

. . . . . . اطلب لي قبـله تعميره

ع : آدي اللي بينوبنا منك قلبـة دماغ وغرامة كمان

ف : سيب المزار ده مش وقته ح آخد خلاص بنت السلطان

ع : تاخدها فين خدك المولى . . . . . .

ف : . . . . . . بذمتي ح اتجوزهـا

الليله واحنا بنتعشى كلمت ابويا أني عاوزها

ولولا أمي عيانه كانوا راحوا أهلي خطبوها

وأهلي كلاتهم راضيين ما فضلش غير هيّ وبوها

ع : دا شيء جميـل جداً جداً الله يبـارك في حياتك

ف : عاوز بقى منك خدمة . . . . . .

ع : . . . . . . ميت ألف خدمة علشانك

ف : عاوز تشوف لي جنيه سلفه على أجنيه اللي معايه

نعمل بهم ليـلة الدخله حفـله وأزفك وياه

ع : حاضر ماليش بركه إلا انت يوم الفرح رح أجيبهولك

ف : خطر لي خاطر على ذوقك اسمع كده وانا أقولهولك

ح ابعت جواب لمرات خالتي واغرم كمان خالتي معاها

تقوم تجيني تهنيني وتجيب هـديه وياها

ع : طيب : كويس . مش بطال واعزم كمان بقى جوز خالك

ف : بقى حضرتك بتهزأني طيب يادون طول بالك ! !



أخبار وحوادث

قبلت وزارة الزراعة الاشتراك في سوق مرسيليا وسترسل اليها مندوبا يسرح بعرقسوس

سافر وزير المالية الى أوربا لقضاء فصل الصيف صحبته الخزانة

أقر مجلس الوزراء مشروع قانون تسليف المزارعين ومن لا يسلفهم يعاقب

باعت الحكومة كمية كبيرة من قطنها المخزون وبعد أن تبيع باقي القطن تسرح بسجاير

يبحث ولاة الامور عن مهندس لاصلاح بناء مدرسة الهندسة

أرسلت وزارة المعارف الى وزارة المالية تستلف منها قرش تشتري به زجاجة حبر

تلقت وزارة الداخلية من بلدية الاسكندرية خطابا مطولا يتضمن الاشواق القلبية والتحيات العطرة

سرق اللصوص من المعسكر البريطاني بالعباسية أشياء تقدر بثلاثمائة جنيه أثناء غياب الجنود في النوم

ازداد تصدير البيض المصري الى أوربا لغرام الاوربيين في عجة الطعمية

تظهر نتيجة امتحان الشهادة الثانوية والشهادة الابتدائية بعد ٥ الجاري ويقال انها ستظهر بشكل ديك رومي

قررت بلدية الاسكندرية تنظيف شوارعها وجعلها صالحة لنور المتشردين

علمت العاصمة بنظافة البلاد التي فيها مجالس بلدية فقررت انشاء مجلس أنس

شعر متسول ميدان المالية بضعف عام في جسمه فاستقال من وظيفته

مجاملة مختصرة

في الزحام في وسط الطريق تحت خطر الاتمبيلات في شارع الموسكي :

— أهلا يا مرحبتين
— يا ألف مرحب ، ازيك
— سلامات
— الله يسلمك
— ازاي أولادك
— يبوسوا ايديك
— والعائلة
— بخير
— أوحشتني
— ما أوحشنا إلا أنت
— ايه الفرصه الجميلة دي
— أنا سعيد برؤيتك
— سلامات
— سلامات كثير
— انت فين يا أخي
— هنا في مصر
— ما حدش بيشوفك
— انت اللي مش باين
— أنا مشتاق لك قوي (كلام فارغ)
— أنا أشوق والله (وهذا كذب)
— طمنتني على صحتك
— أنا اللي مبسوط اللي انت كويس
— والله زمان
— بسأل عنك
— ما اقدرش اوصف لك سعادتي النهارده
— والله أنا اللي سعيد اللي شفتك
— (وقد صدمه أتمبيل) آه
— يا شاويش

فرصة ضاعت

لم يخطر ببالي الانتحار ولم أسع اليه ولكني لم أكن لافر من الموت إذا جاءني وأنا في أشد الشوق اليه ، وقد كدت أظفر بهذه الامنية لولا فضول أولئك الثقلاء الفضوليين الذين يسمون أنفسهم رجال الاسعاف

لا أدري من الذي انتدب هؤلاء السمحاء لتضميد جروحي ودفع الموت عني ، أليس غريباً أن يصدمني أتمبيل وأنا نازل من الترمواي ولا يبق بيني وبين التخلص من رذائل الدنيا غير قطع الرقبة أو بقر البطن أومثل ذلك من الاحوال البسيطة فيداهمني هؤلاء المتطفلون ويحملونني إلى المستشفى !

يا سبحان الله ، لم أسيء إلى أحد من هؤلاء الشياطين ، وليس بيني وبينهم عداوة ، وإذا كانوا يريدون معاكسة الترمواي والاتمبيل وعرقلتهما في طريق الدهس فما ذنبي أنا أو غيري ممن يحولون بينهم وبين انتهاز فرصة الموت ؟

هأنذا بلا عمل اكسب به القوت ، فلتنفق عليّ جمعية الاسعاف الحمقاء ، أو توجد لي عملاً أعيش ، أو فان عليها — إذا كان في الدنيا عدل وانصاف — أن تردني إلى مثل الرقدة التي كنت عليها بين الاتمبيل والترمواي

هذا حق ، غير ان الحق ضائع في هذا البلد ، والقانون المدني ناقص ، ليس فيه مواد تقضي لي بالتعويض عن ضياع تلك الفرصة ، والقانون الجنائي أكثر من القانون المدني نقصاً ، فليس فيه المواد التي تحمي مثلي من رجال الاسعاف عند خطر الاتمبيلات والترمواي ، ولافيه مواد لمعاقبة رجال الاسعاف الذين يعتدون على حق الموت ويحولون بين « المدهوس » وبين هذا الحق

فمتى تتخلص الدنيا من التطفل والطفيليين حتى في أشد المواقف ؟

متأفف

سكان المريخ

حقق العلماء ان في المريخ سكاناً لهم صوف كصوف الغنم يقيهم البرد وهم يقصونه في الصيف فلا حاجة بهم الى الملابس غير انهم يلبسون في أرجلهم أحذية أميركانية

أغرب الرجال

شيخ يشرب الخمر علناً
مراب يصلي باخلاص
خادم يتكبر على سيده

قاعدة

اذا اجتمع في مركب مسلم تمرسي ، ومسيحي أسيوطي ، ويهودي مراكشي فلا بد لهذا المركب من الغرق ولذلك يجب القاء أحدهم في البحر

العلماء المجهولون

لا يعرف العالم من هو الفلكي الذي اكتشف كوكب الشمس ، ولا الكيمياوي الذي اخترع الدقة ، ولا الطبيب الذي اخترع مضغ الطعام قبل بلعه

الكرم الحاتمي

الضيف : الساعة كام دلوقت ؟
صاحب المنزل : الساعة أربعة بعد الظهر
الضيف : مش حاتتغدى ؟
صاحب المنزل : احنا لحقنا نجوع ، دحنا لسه واكلين الصبح ! ! !

شيء من الطب

اذا أصيب انسان بضعف وهزال واصفرار من غير ان يكون مريضاً فان جسمه يقوى ويعود اليه لونه الطبيعي باستعمال هذه الروشتة

٢٥٠ جرام لحاتيك
٧٥ « سمنات الحروفيوم
٣٠٠ « فوسفات الخبز
يؤخذ ثلاث مرات في اليوم أثناء الاكل

كلام واحد

سؤال — ماذا فعلت أمس ؟

الاجوبة

١ — ذهبت الى البيت ونمت
٢ — ذهبت من هنا الى البيت ونمت
٣ — ذهبت من هنا الى البيت وخلعت ملابسي ونمت
٤ — ذهبت من هنا الى البيت ودخلت غرفة النوم وخلعت ملابسي ونمت
٥ — ذهبت من هنا الساعة الثانية عشرة بالليل الى البيت ودققت الباب ففتحوا لي ودخلت فصعدت الى فوق ودخلت غرفة النوم وخلعت ملابسي وصعدت الى سريري ونمت !



هي كوم والقزازة كوم

— حماتك وقعت من السلالم دلوقت
— (بلهفة) وهي طالعه رالا وهي نازله ؟
— وهي نازله !
— الحمد لله كانت طلعت القزازة



الدّنيا المصوّرة
الهلال
المصور
كل شئ والعالم
الفكاهة
المجلات الخمس
التي تصدر عن « دار الهلال »
كل واحدة الاولى في نوعها
يوم الاثنين — الفكاهة
« الثلثاء — الدنيا المصورة
« الخميس — المصور
« السبت — كل شيء والعالم
كل أول شهر — الهلال

الفكاهة في الخارج





[فى أعلى]

— (لعاملة التلفون) : ادينى النمرة اللى طلبتها منك يوم الاربع اللى فات . . . أنا مش فاكراها دلوقت . . . لكن انتى مش لازم ناسيها ، دنتى غلطتى فيها وكلتك عليها أكثر من ساعة

(عن هيوموريست)

[فى أعلى]

الزبون : انت بتقول انك تضمن الدوا ده لمنع سقوط الشعر ، امال انت أصلع ليه ؟

البائع : أنا عامل صلعتى دى ركلام ، كنى ما استعملتوش اصلعيت

(عن باسنج شو)



[فى اعلى]

الخطيبة ـ شايف دول ، ده جدى ومراته ستى .

الخطيب ـ يا سلام . . . ده مجنون اللى اتجوز واحده عجوزه كده

(عن جادج)



[الى اليسار]

— (مشيرا للواعظ الى رجل ماش وكل السامعين نيام) : ما تستعجبش ، ده . . . نايم برضه بس متعود انه يمشى وهو نايم

(عن باسنج شو)

اقتصاد فى محله



قام راح هناك وقضى الشغله   وحب   يبعت   تلغراف
فجاب ورق وقعد يكتب   جم كلمتين حلوين ولطاف

قال ـ قد نهينـا أعمالـكم   وقـد حذفنـا التسليمات
وشرح شوقنـا لحضرتـكم   هذا اقتصـاداً في النفقـات